



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4189

التاريخ: الجمعة 2017/2/3

## الفبر الرئيسي



البيت الأبيض: توسيع وإنشاء  
مستوطنات إسرائيلية جديدة قد لا يساعد  
بالوصول للسلام

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات: سنسحب اعترافنا بـ"إسرائيل" وننضم لـ16 منظمة دولية لمواجهة الاستيطان  
وكالة الأناضول: حماس تبدأ يوم الجمعة انتخاباتها الداخلية  
نقل 480 أسيراً في سجن النقب كعقاب تعسفي  
وزير الإسكان الإسرائيلي يصادق على 2,086 وحدة استيطانية انتقاماً لـ"عمونا"  
مشروع التعداد للفلسطينيين في لبنان: إدارة مشتركة للإحصاء... والمعلومات سرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عريقات: سنسحب اعترافنا بـ"إسرائيل" وننضم لـ16 منظمة دولية لمواجهة الاستيطان
6	رياض المالكي: إذا استمر الصمت الأمريكي سنرد بشكل مختلف على الاستيطان
7	الحكومة الفلسطينية تحذر من خطورة التصعيد ضد الأسرى
7	النائب جمال الطيراوي يطالب بوقف الإجراءات التعسفية بحق الموقوفين في سجن أريحا
7	واصل أبو يوسف: رفض حماس لقرار الانتخابات البلدية مخالف للحوارات معها

المقاومة:

8	وكالة الأناضول: حماس تبدأ يوم الجمعة انتخاباتها الداخلية
8	"هآرتس": حماس رفضت عرضاً إسرائيلياً لعقد "صفقة تبادل أسرى إنسانية"
9	أسرى حماس يمهلون "إدارة السجون" فرصة أخيرة لعودة الهدوء للسجون شريطة تحقيق مطالبهم
10	الفصائل الفلسطينية: الاحتلال سيدفع فاتورة التصعيد في سجون الاحتلال
10	إسماعيل رضوان: قضية الأسرى على سُلّم أولويات المقاومة الفلسطينية
11	خضر عدنان: كيف تقبل السلطة بقاء التنسيق الأمني في ظل معاناة الأسرى في السجون؟
11	"أحرار": الاحتلال يستخدم "الانتقام والقمع" ضد أسرى حماس للضغط لإتمام صفقة تبادل للأسرى
12	شعث يدعو المجتمع الدولي للوقوف بوجه الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية الشرسة
12	إصابة ثلاثة جنود واعتقال فلسطينية بتهمة تنفيذها عملية دهس قرب القدس
13	السجن تسع سنوات للمتهم باختراق منظومة طائرات الاحتلال لصالح حركة "الجهاد"

الكيان الإسرائيلي:

13	وزير الإسكان الإسرائيلي يصادق على 2,086 وحدة استيطانية انتقاماً لـ"عمونا"
14	دانون: من السابق لأوانه معرفة كيف سيؤثر بيان البيت الأبيض على المستوطنات
14	مراقب الدولة يؤكد: العمق الإسرائيلي ليس جاهزاً بالمرّة و50% من الملاجئ "مهجورة"
15	معاريف: "إسرائيل" تكشف عن خطة لإخلاء 750 ألف مواطن
15	"والا": ضباط الأمن أكدوا في استطلاع للرأي أنّ الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليست جاهزة للحرب
16	"هآرتس" أجرت تحقيق يفند مزاعم "إسرائيل" بشأن استشهاد يعقوب أبو القيعان

الأرض، الشعب:

16	قوة إسرائيلية خاصة تختطف طالبين من جامعة بيرزيت
17	نقل 480 أسيراً في سجن النقب كعقاب تعسفي
17	وقفات احتجاجية في الضفة وغزة ضد اقتحام قوات الاحتلال أقسام الأسرى
17	"مجموعة العمل": تسعة شهداء فلسطينيين خلال كانون الثاني/يناير في سورية
18	كشفت طرق إسرائيلية للسيطرة على أراضٍ بالضفة
18	"إسرائيل" تلاحق "عشاق الأقصى" بالإقامة الجبرية

19	الخضري يناقش معاناة غزة مع ممثلة النرويج	29
19	"بتسليم": الاحتلال يقتلع ألف شجرة زيتون من أراضي قلقيلية	30
20	"لجنة أهالي الأسرى": سلطات الاحتلال نفذت 156 حالة اعتقال خلال كانون الثاني/ يناير	31
20	نابلس: عائلة الأسير أحمد نصار منفذ عملية الطعن في سجن النقب تطالب بالكشف عن مصيره	32
20	"الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة": "ملتقى فلسطيني الخارج" عهد جديد للتمسك بالأرض والعودة	33
<u>مصر:</u>		
21	مصر: التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية يسهم في إعادة الاستقرار للمنطقة	34
21	فيلم وثائقي: عندما التقى رابين وعبد الناصر على الغداء خلال حرب 1948	35
<u>لبنان:</u>		
22	ميشال عون يدعو إلى التضامن لمواجهة الإرهاب و"إسرائيل"	36
23	الحريري في إطلاق تعداد الفلسطينيين: لا يمكن التفريط بحق العودة	37
23	مشروع التعداد للفلسطينيين في لبنان: إدارة مشتركة للإحصاء... والمعلومات سرية	38
<u>عربي، إسلامي:</u>		
24	تحرك عربي في الأمم المتحدة لمواجهة الاستيطان	39
25	مؤتمر تركي حول الأوقاف العثمانية في القدس	40
<u>دولي:</u>		
25	مفوض "الأونروا": لم نتلق تأكيداً أمريكياً على تخفيض الدعم	41
26	رئيسة وزراء بريطانيا تستقبل نتنياهو يوم الإثنين لبحث التجارة والمستوطنات	42
26	شكوى ضد جنرال إسرائيلي بلندن لاتهامه بجرائم حرب	43
<u>حوارات ومقالات:</u>		
27	ترامب قد يمنح إسرائيل الضوء الأخضر لضرب حماس... عدنان أبو عامر	44
29	الإدانات تشجع الاستيطان... عبد الستار قاسم	45
31	التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي 2016 - 2017... واصف عريقات	46
33	الأسرى.. حكايات خاصة ومعرفة قاصرة!... ساري عرابي	47
35	يستطيع ترامب الاستفادة من التجربة الإسرائيلية في الطرد الجماعي!... عميره هاس	48
37	<u>كاريكاتير:</u>	

\*\*\*

## ١. البيت الأبيض: توسيع وإنشاء مستوطنات إسرائيلية جديدة قد لا يساعد بالوصول للسلام

ذكر موقع سي أن أن، 2017/2/3، من واشنطن، أن البيت الأبيض، قال إن التوسع أو إنشاء مستوطنات إسرائيلية جديد "قد لا يساعد في التوصل إلى السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. جاء ذلك في بيان ذكر فيه: "في الوقت الذي لا نعتقد فيه أن المستوطنات تقف عائقاً بوجه السلام، بناء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات موجودة لأبعد من حدودها الحالية قد لا يساعد بالتوصل إلى الهدف (السلام)".

وذكر بيان البيت الأبيض: "إدارة ترامب لم تأخذ موقفاً رسمياً حيال النشاطات الاستيطانية بعد"، مع اللفت إلى أن "الرغبة الأمريكية للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لم تتغير على مدى 50 عاماً..". وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/3، من رام الله، عن خلدون البرغوثي، أن مصدرًا في الإدارة الأمريكية ذكر لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن الإدارة الأمريكية "أكدت أن ترامب ملتزم بحل دولتين شامل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يأتي من خلال المفاوضات بين الطرفين". وقال المسؤول إنه لم تتم "استشارة البيت الأبيض في إعلان إسرائيل غير المسبوق لبناء 5,500 وحدة استيطانية جديدة خلال الفترة التي تولى فيها ترامب الرئاسة قبل نحو أسبوعين". وأضاف "الرئيس ترامب أوضح أنه مهتم جدا في تحقيق اتفاق يؤدي إلى إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويستكشف حالياً أفضل السبل لإحداث تقدم نحو هذا الهدف".

وقال المسؤول في إدارة ترامب "لذلك فإننا نحض كل الأطراف على التوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب قد تؤدي إلى تقويض قدرتنا على تحقيق تقدم، وهذا يشمل الإعلان عن بناء مستوطنات.. فهذه الإدارة بحاجة لفرصة كي تستشير كل الأطراف في سبيل التقدم".

وعلق دينيس روس مبعوث عملية السلام السابق خلال إدارة جورج دبليو بوش وباراك أوباما على هذا الإعلان قائلاً للصحيفة الإسرائيلية "أظن أن هذا البيان يهدف إلى تخفيف حالة النشوة التي عبر عنها اليمين الإسرائيلي الذين ظن أنه تلقى شيكا موقعا على بياض.. أظن أن حالة السعادة والنشوة الإسرائيلية لفتت نظر الإدارة الأمريكية، ويبدو أنهم لا يريدون أي إعلانات تفاجئهم، في الوقت الذين يسعون فيه إلى تحديد شكل سياستهم الخارجية". وأضاف "يبدو أنهم يريدون أن يوصلوا رسالة شديدة الوضوح".

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤول في إدارة ترامب لم يذهب إلى حد الإدانة الصريحة للاستيطان باعتباره "يتعارض مع السعي لتحقيق السلام"، لكن من الواضح أن البيت الأبيض يرى أن النشاط الاستيطاني، يقوض ويعقد جهود ترامب لجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات على أقل تقدير.

وقال المسؤول الأميركي "الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بتحقيق اتفاقية وضع نهائي شامل بين إسرائيل والفلسطينيين ينتج عنها دولتان تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن".

## ٢. عريقات: سنسحب اعترافنا بـ"إسرائيل" وننضم لـ16 منظمة دولية لمواجهة الاستيطان

أريحا-قيس أبو سمرة-الأناضول: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن منظمة التحرير الفلسطينية، ستسحب اعترافها بإسرائيل، وتنضم لستة عشر منظمة دولية، لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية للقدس.

وفي مقابلة خاصة مع الأناضول، نفت عريقات النظر إلى أن القيادة الفلسطينية بدأت العمل على فتح تحقيق قضائي في محكمة الجنايات الدولية، وذلك ضمن "خطة استراتيجية لمواجهة العطاءات الاستيطانية، في الضفة الغربية والقدس الشرقية".

وأضاف خلال الحوار الذي أجري في مكتبه في مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية: "نقل السفارة ما زال قائماً، لم نتلق أي تطمينات بعدم نقلها".

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية، أرسلت رسائل للإدارة الأميركية بهذا الخصوص، إلا أنها لم تتلق رداً حتى الآن.

ولمواجهة تلك الخطوات، أشار عريقات إلى أن الجانب الفلسطيني سيلجأ لقرارات مصيرية، تبدأ "بسحب منظمة التحرير الفلسطينية اعترافها بإسرائيل، وتوقيع الانضمام لـ16 منظمة دولية (لم يسمها)، وتحديد العلاقة مع إسرائيل أمنياً وسياسياً واقتصادياً".

ومضى قائلاً: "نقل السفارة يعني اعترافاً أمريكياً بضم شرقي القدس المحتلة لإسرائيل، لذلك لا يمكن الاعتراف بدول تضم جزء من أرضنا المحتلة، الأوضاع خطيرة جداً، ونحن أمام قرارات مصيرية ستنفذ، لدينا خيارات وخطوات أخرى سيعلم عنها في حينه".

وفي حال "حلّ أو تدمير" السلطة الفلسطينية من قبل إسرائيل، أشار عريقات إلى أن المجلس الوطني الفلسطيني، سيكون بمثابة برلمان دولة فلسطين، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حكومة الدولة المحتلة، والرئيس رئيساً لها.

وتابع: "الخطة الفلسطينية تتضمن أيضاً التوجّه للجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب تعليق عضوية إسرائيل فيها، حتى تستجيب للقوانين والشرعية الدولية".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/2/3

### ٣. رياض المالكي: إذا استمر الصمت الأمريكي سنرد بشكل مختلف على الاستيطان

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/2/3، عن فادي أبو سعدي من رام الله، أن رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني رأى أن الصمت الأمريكي على مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية غير مقبول، خاصة بعد أن تم توجيه رسائل بهذا الشأن للإدارة الأمريكية عبر دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة. وأكدت هذه الرسائل أيضا أنه إذا استمر هذا الصمت فإن الموقف الفلسطيني سيكون مختلفا ويتحرر من كل الالتزامات ويتحرك باتجاه كل المؤسسات الدولية بما فيها المحكمة الجنائية الدولية.

وتطرق المالكي في حديث للإذاعة الرسمية الفلسطينية إلى ما تسرب من أنباء عن توجيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسالة تهديد للجانب الفلسطيني من مغبة التوجه للمحكمة الجنائية الدولية. وقال إنه بصرف النظر عن مصدر هذه الأنباء ومصادقتها فإن التوجه الفلسطيني للمحكمة الدولية هو جزء من التحرك الشامل باتجاه مختلف المؤسسات الدولية، وأن القيادة تعمل على تنسيق تحركها هذا مع الأشقاء العرب والدول الأجنبية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/3، عن كفاح زبون من رام الله، أن وزارة الخارجية الفلسطينية لجأت إلى الطلب من وزير الخارجية الأمريكي الجديد ريكس تيلرسون المسارعة بتولي دوره في رعاية عملية سلام وإطلاق مفاوضات جدية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وجاء في بيان للخارجية، أنها تدعو نظيرتها الأميركية إلى «المبادرة إلى الإعلان عن محددات ومرتكزات الرؤية الأميركية للتعامل مع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، بما في ذلك الموقف من حل الدولتين وسبل إنقاذه وتحقيقه بالتنسيق مع الشركاء العرب والدوليين والإقليميين، كما وتدعوها إلى الإسراع في فتح حوارات مباشرة بين الولايات المتحدة وطرفي الصراع دون تجاهل أو تغييب أي منهما».

وجاء البيان الذي يلمح إلى تجاهل الإدارة الأميركية الجديدة الفلسطينيين، بعد أن أرسلت السلطة الفلسطينية عدة رسائل لإدارة الرئيس دونالد ترامب قبل وبعد توليه السلطة من دون أن تتلقى أي ردود.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن البيت الأبيض والخارجية الأميركية لم يقوما بالتواصل مع القنوات الفلسطينية الرسمية منذ تولي ترامب السلطة، وتجاهلوا كل الرسائل الفلسطينية ولم يردوا عليها مطلقا. وذلك في وقت تمت فيه مكالمة بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويفترض أن يلتقيا منتصف الشهر الحالي.

#### ٤. الحكومة الفلسطينية تحذّر من خطورة التصعيد ضد الأسرى

رام الله: حذرت حكومة الوفاق الوطني، من خطورة التصعيد ضد أسرانا الأبطال، والمتمثلة بشن سلسلة اقتحامات وتكيل وإجراءات قمعية تشهدها المعتقلات الاحتلالية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي يوم الخميس: إن الحكومة تتابع بقلق بالغ الإجراءات الاحتلالية الخطيرة ضد الأسرى، وجددت مطالبها المجتمع الدولي بكافة مؤسساته ذات الصلة وفي مقدمتها المنظمات الحقوقية العالمية، بالتدخل الفوري لإجبار إسرائيل على وقف اعتداءاتها ضد الأسرى والانتصار لقضيتهم العادلة المنصوص عليها والمكفولة بالشرائع والقوانين الدولية، كما طالبت الحكومة بالعمل الجاد على إطلاق سراحهم الفوري جميعاً دون قيد أو شرط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/2

#### ٥. النائب جمال الطيراوي يطالب بوقف الإجراءات التعسفية بحق الموقوفين في سجن أريحا

رام الله: طالب النائب في المجلس التشريعي عن حركة "فتح" جمال الطيراوي، أجهزة السلطة في الضفة الغربية، بضرورة وقف الإجراءات التعسفية والظروف القاسية التي يعاني منها الموقوفين في سجون الأمن الوقائي والاستخبارات التابعة للسلطة الفلسطينية بأريحا.

ودعا كافة أعضاء المجلس التشريعي والكتل البرلمانية للوقوف عند مسؤولياتهم وعدم التهرب "كما هي العادة" وممارسة دورهم الرقابي على أداء السلطة التنفيذية وخاصة الحكومة والمؤسسة الأمنية وبشكل خاص مراكز التحقيق وما يجري بداخلها من جرائم وتجاوزات قانونية وأخلاقية.

فلسطين أون لاين، 2017/2/2

#### ٦. واصل أبو يوسف: رفض حماس لقرار الانتخابات البلدية مخالف للحوارات معها

رام الله - وفا: عدّ الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، رفض "حماس" لقرار إجراء الانتخابات المحلية في الثالث عشر من أيار المقبل "تكريساً للانقسام، وضربة موجّهة للمشروع الوطني الفلسطيني، ومخالفاً تماماً للحوارات الأخيرة في موسكو وبيروت". وشدد أبو يوسف على انعدام حق "حماس" بفرض الضرائب على المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/2

## ٧. وكالة الأناضول: حماس تبدأ يوم الجمعة انتخاباتها الداخلية

غزة - علا عطا الله: تبدأ حركة حماس، يوم الجمعة 2017/2/3، المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، حسب ما أفاد به مصدر بالحركة للأناضول.

وقال المصدر يوم الخميس، مفضلاً عدم كشف هويته، إن حركته أتمت الاستعدادات لإجراء انتخاباتها الداخلية، وأن العملية الانتخابية ستنتقل يوم الجمعة بعد إتمام كافة الترتيبات اللازمة لها.

وتابع "تبدأ العملية الانتخابية من المناطق، وصولاً إلى رئاسة المكتب السياسي، وستشمل كافة المستويات الإدارية بالحركة". وأكد أن العملية تجري دون أي "دعاية" وتتسم بالجدية والشفافية.

ولفت إلى وجود لائحة داخلية تضبط العملية الانتخابية، والتشديد في تطبيقها إضافة إلى لجنة عليا للانتخابات الداخلية، غالبيتها من الكوادر القانونية، مؤكداً وجود محكمة مستقلة للفصل في الشكاوى إن وجدت.

وبحسب المصدر، فإن المناطق تختار مجلس الشورى لحركة "حماس"، فيما يقوم هذا المجلس باختيار أعضاء المكتب السياسي.

وقال إن الانتخابات تجري بشكل تصاعدي، تبدأ بانتخاب القاعدة لقيادات المناطق، وصولاً للعملية النهائية من الانتخابات، التي قال إنها "قد تستغرق من شهرين إلى ثلاثة أشهر".

وتجري انتخابات حماس في أربعة مناطق (غزة، والضفة الغربية، وداخل السجون، وخارج فلسطين).

وأكد المصدر أن مجلس الشورى والمكتب السياسي لحركة "حماس" يراعي في تشكيله التمثيل العادل للمناطق.

وتابع: "حماس تعتمد الانتخابات في اختيار قيادتها، وتعتبر ذلك من مصادر حيوية التنظيم وقوته".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/2

## ٨. "هآرتس": حماس رفضت عرضاً إسرائيلياً لعقد «صفقة تبادل أسرى إنسانية»

لندن: رفضت حركة حماس عرضاً إسرائيلياً لتبادل الأسرى خلال الشهرين الماضيين. هذا ما زعمته صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها أمس. وقالت إن حماس رفضت التفاوض على عقد «صفقة تبادل أسرى إنسانية» لإطلاق سراح شقيق أحد كبار قادتها الذي يعاني من مشاكل نفسية والذي تسلل إلى إسرائيل عبر سياج غزة، مقابل الإفراج عن أفراهم منغستو اليهودي الإثيوبي وهشام السيد العربي البدوي اللذين يعانيان أيضاً من مشاكل نفسية، حسب الصحيفة.

وترفض حماس الحديث في هذا الموضوع أو تقديم أي معلومات حول الأسرى، قبل أن تفرج إسرائيل عن عشرات الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم ضمن صفقة تبادل الجندي جلعاد شاليط، وأعدت سلطات الاحتلال اعتقالهم.

القدس العربي، لندن، 2017/2/3

#### ٩. أسرى حماس يمهلون "إدارة السجون" فرصة أخيرة لعودة الهدوء للسجون شريطة تحقيق مطالبهم

رام الله: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أسرى "حماس" في سجون الاحتلال أمهلوا إدارة السجون فرصة أخيرة لعودة الهدوء داخل السجون شريطة الاستجابة لمطالبهم، ووقف عمليات النقل والعزل والعقوبات التي فرضت على الأسرى خلال اليومين الماضيين.

وقالت الناطقة الإعلامية للمركز أمينة طويل، في تصريحٍ تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إن جلسة حوار مطولة وعاصفة عقدت مساء الخميس، بحضور أعضاء من الهيئة القيادية العليا لأسرى "حماس" على رأسهم الأسير مجاهد الهور وممثلون عن إدارة السجون والاستخبارات العسكرية الصهيونية يمثلهم المدعو "بيتون".

وأشارت إلى أن الأسرى أصرّوا على مطالبهم التي تمثلت بالالتزام بعدم استدعاء وحدات "المتسادا" لاقتحام السجون بشكل نهائي، وإنهاء عزل رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى "حماس" الأسير محمد عرمان، والأسير عبد الناصر عيسى في عزل الجلطة، ونقلهما إلى سجن اوهليكدار حتى يوم الأحد المقبل، وإعادة الأسرى الآخرين الذين نقلوا نتيجة للأحداث التي وقعت في سجن نفحة والنقب. وفتحت إلى أن إدارة السجن غير قادرة على استيعاب وقوع عمليتي طعن داخل سجون الاحتلال خلال 6 ساعات، وأنها تتخوف من عمليات مماثلة، ما دفعها لاستجداء الهدوء من الأسرى.

إلى ذلك، أفادت مصادر إعلامية عن آخر التطورات في سجن النقب، أن سلطات الاحتلال نقلت الأسير أحمد عامر نصار، منفذ عملية طعن الضابط "الإسرائيلي"، للعلاج في مستشفى "سوروكا" في بئر السبع، إثر الاعتداء عليه من وحدات إدارة السجون.

وأشارت إلى نقل أسرى "حماس" من قسمي الخيام (3+4)، وإبدالهم بأسرى حركة فتح في قسمي الغرف (22+24). وذكرت أنه جرى منع أسرى "حماس" من الخروج إلى الفورة بشكل كامل وقطع الكهرباء كذلك، حتى يوم الأحد المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2

## ١٠. الفصائل الفلسطينية: الاحتلال سيدفع فاتورة التصعيد في سجون الاحتلال

غزة: حملت لجنة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية لدعم الأسرى سلطات الاحتلال و"مصلحة السجون" الصهيونية، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى في سجن "نفحة" و"النقب" في ظل ما يتعرضون له من قمع وتنكيل.

وأكدت اللجنة، في وقفة تضامنية صباح يوم الخميس، أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة، أن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى سيكون لها تداعيات كبيرة، وردود فعل من المقاومة الفلسطينية، وأن سلطات الاحتلال ستدفع "فاتورة التصعيد في سجون الاحتلال". ودعت الفصائل الفلسطينية أبناء شعبنا بالخروج إلى الساحات ومناطق الاحتكاك لتصعيد انتفاضة القدس إسناداً للأسرى البواسل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2

## ١١. إسماعيل رضوان: قضية الأسرى على سلم أولويات المقاومة الفلسطينية

غزة: وجه القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، التحية للأسيرين خالد السيلوي وأحمد نصار اللذين نفذوا عمليتين بطوليتين ضد سجناني الاحتلال الذين يرتكبون الجرائم بحق الأسرى في سجونهم. وأكد رضوان خلال وقفة تضامنية يوم الخميس أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة تضامناً مع الأسرى، أن هاتين العمليتين، رسالة للاحتلال بأن الأسرى أقوى من سجنك وقهرك، محذراً الاحتلال من المساس بالأسيرين السيلوي ونصار.

وشدد أن قضية الأسرى على سلم أولويات المقاومة الفلسطينية، قائلاً: "المساس بالأسرى يمثل تصعيداً في المنطقة يتحمل الاحتلال تداعياته".

وأضاف، "سلطات الاحتلال لن تكسر شوكة المقاومة والأسرى، ونحن على موعد قريب بالفرج رغم أنف الاحتلال، ونحن على يقين بالله ثم بالمقاومة الفلسطينية بأن وفاء الأحرار رقم 2 ستتحقق قريباً". ووجه القيادي رسالة للسلطة الفلسطينية بضرورة عدم ملاحقة المقاومين والأسرى المحررين بالضفة، والتحرك العاجل إلى وقف التنسيق الأمني، حماية للمشروع الوطني والمقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2

## ١٢. خضر عدنان: كيف تقبل السلطة بقاء التنسيق الأمني في ظل معاناة الأسرى في السجون؟

رام الله - طلال النبيه: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان أبناء الشعب الفلسطيني لدعم الأسرى في سجون الاحتلال في ظل الجرائم الصهيونية التي تمارسها "مصلحة السجون" ضدهم، في كل صباح ومساء.

وأكد الأسير المحرر عدنان خلال حديثه لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الأسرى الأبطال استخدموا سلاحاً استراتيجياً للدفاع عن النفس وعن حقوقهم، بعد انتهاكات الاحتلال السيئة بحقهم، من تتكيل وعزل انفرادي، وتقلات للأسرى بين السجون.

وشدد القيادي أن الأسيرين خالد السيلوي وأحمد نصار منفذي عمليتي الطعن داخل السجون الصهيونية، لجؤوا إلى هذا الخيار القوي ليوصلوا رسالة للاحتلال بأنهم أقوى رغم انتهاكه غرف الأسرى وفرضه العقوبات عليهم.

ووجه الأسير المحرر عدنان رسالة إلى السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني، متسائلاً: "كيف تقبل الأجهزة الأمنية بقاء التنسيق الأمني في ظل ما يعانیه الأسرى في سجون الاحتلال؟!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2

## ١٣. "أحرار": الاحتلال يستخدم "الانتقام والقمع" ضد أسرى حماس للضغط لإتمام صفقة تبادل للأسرى

غزة - أحمد صقر: أكد مدير مركز أحرار لحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم وسيطتي "الانتقام والقمع"؛ ضد الأسرى الفلسطينيين وخاصة أسرى حركة حماس، كوسيلة للضغط من أجل إتمام صفق تبادل للأسرى مقابل الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة.

وحذر في حديث خاص لـ "عربي21"، من خطورة "الهجمة الشرسة التي يقودها جهاز الشاباك الإسرائيلي عبر مصلحة السجون الإسرائيلية ضد أسرى حماس في سجون الاحتلال؛ والتي تمثلت في الاعتداء على الأسرى في سجن نفحة والنقب في يوم واحد".

وأوضح الخفش، أن مصلحة السجون الإسرائيلية؛ "تعمل الآن على تشديد العقوبات على أسرى حماس في كافة السجون في ظل عدم تنازل حماس عن استحقاقات صفقة الوفاء التي تمت مقابل الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط؛ وعدم استجابتها لتقديم أي معلومات تخص حالة الجنود الموجودين لدى المقاومة في غزة".

وشدد مدير مركز أحرار، على أن "أسرى حماس لن يقبلوا بتكرار العقوبات التي فرضت عليهم عام 2007؛ عقب أسر المقاومة للجندي شاليط"، مؤكداً أنها "ستتصدى لأي عقاب".

موقع "عربي21"، 2017/2/2

#### ١٤. شعث يدعو المجتمع الدولي للوقوف بوجه الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية الشرسة

رام الله: دعا مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث، المجتمع الدولي للوقوف في وجه الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية الشرسة في الأراضي الفلسطينية، وضرورة تحمل مسؤولياته والعمل على تطبيق القرارات الأممية الخاصة بهذا الشأن، محذرا من استمرار حكومة الاحتلال في سياساتها الإجرامية المخالفة للقانون الدولي.

وقال شعث خلال لقائه قناصل سفراء فرنسا وتركيا والهند وأيرلندا، يوم الخميس، إن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية يشكل تحديا صارخا للمجتمع الدولي، وتحديدًا للقوى الكبرى التي صوتت على قرار مجلس الأمن رقم 2334 الداعي لوقف الاستيطان. وبين خدعة إخلاء مستوطنة "عمونا" التي تحاول إسرائيل تسويقها دوليا، في الوقت الذي تصدر فيه آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية لتوسيع مستوطناتها الكبرى التي تقطع التواصل الجغرافي للمدن والقرى الفلسطينية، وانعكاسات ذلك على فرص إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/2

#### ١٥. إصابة ثلاثة جنود واعتقال فلسطينية بتهمة تنفيذها عملية دهس قرب القدس

محمد وتد: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس، سيدة فلسطينية من بلدة العيساوية بزعمهم تنفيذها عملية دهس على مدخل مستوطنة 'أدم'، المقامة على أراضي للفلسطينيين ببلدة جبع شمال شرق القدس المحتلة، حيث أسفر الحادث عن إصابة ثلاثة جنود بجراح طفيفة نقلوا على إثرها إلى المستشفى للعلاج.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد تمكن الجنود وفور وقوع الحادث من اعتقال سيدة فلسطينية كانت تقود السيارة، وتنسب لها مزاعم تنفيذ عملية الدهس، حيث تم إخضاعها للتحقيق لدى المخابرات.

ولم تعرف حتى اللحظة هوية السيدة المقدسية، فيما ذكر جيش الاحتلال أنه بحسب التحقيقات الأولية مع السيدة بأن خلفية الحادث قومية.

بالمقابل، قال شهود عيان إن السيدة المقدسية صدمت سيارة الشرطة من الخلف، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من أفراد شرطة حرس الحدود، إضافة إلى حارس أمن في المستوطنة والذي صدمته سيارة الشرطة الإسرائيلية التي تحركت نتيجة ذلك.

عرب 48، 2017/2/2

## ١٦. السجن تسع سنوات للمتهم باختراق منظومة طائرات الاحتلال لصالح حركة "الجهاد"

غزة - حسن جبر: قضت إحدى محاكم الاحتلال، امس، بسجن الأسير مجد جواد عويضة (23 عاماً)، من مدينة غزة، لمدة تسعة أعوام؛ بتهمة اختراق المنظومة المحوسبة للطائرات دون طيار في جيش الاحتلال، واختراق حواسيب الشرطة الإسرائيلية، ومتابعة حركة الطيران في مطار اللد، المسمى إسرائيلياً "مطار بن غوريون"، لصالح حركة الجهاد الإسلامي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عويضة القابع في سجن عسقلان، خلال شهر شباط الماضي، أثناء اجتيازه معبر بيت حانون شمال القطاع متوجهاً إلى الضفة الغربية، بعد حصوله على التصاريح اللازمة. يشار إلى أن عويضة كان يعمل رئيساً لنادي المواهب الفلسطينية، ومشرفاً عاماً لبرنامج "جوت تالنت" الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2017/2/3

## ١٧. وزير الإسكان الإسرائيلي يصادق على 2,086 وحدة استيطانية انتقاماً لـ"عمونا"

محمد وتد: صادق وزير البناء والإسكان، يوآف جالانت، مساء يوم الخميس، على مخطط لبناء 2,086 وحدة استيطانية ستضاف لعدة مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وبحسب المخطط، ستوزع الوحدات الاستيطانية على عدة مستوطنات بالضفة الغربية، في مستوطنة 'ألفي منشه' سيتم بناء 689 وحدة استيطانية، بينما في مستوطنة 'أريه' ستقام 630 وحدة، وفي مستوطنة 'بيتار عيليت' ستبنى 660 وحدة استيطانية، كما ستبنى 99 وحدة في مستوطنة 'كرني شومرون'.

ونقل موقع 'والا' على لسان وزير البناء والإسكان قوله: 'لا يوجد يوم مع دلالات رمزية لمواصلة النهوض والتطوير الاستيطاني بالضفة الغربية مثل هذا اليوم الذي يتم إخلاء مستوطنة 'عمونا'، فقد التزمنا ونفذنا قرار المحكمة العليا، وقد صرحت بالسابق ستبنى 'عمونا' ضخمة، والبدائية تكون بتسويق فوري لمئات الوحدات الاستيطانية'.

إلى ذلك، قالت القناة الثانية أن قرار وزير البناء والأسكان جاء بالتنسيق مع الحكومة نتيا هو ووزير الأمن أفغدور لبيرمان.

عرب 48، 2017/2/2

## ١٨. دانون: من السابق لأوانه معرفة كيف سيؤثر بيان البيت الأبيض على المستوطنات

القدس - ياسمين حسين: قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون يوم الجمعة إن من السابق لأوانه معرفة كيف سيؤثر أحدث بيان للبيت الأبيض بشأن مساعي إسرائيل الأخيرة لبناء منازل جديدة في الضفة الغربية المحتلة على عمليات البناء في المستقبل. وكان هذا أول رد فعل من مسؤول إسرائيلي على بيان البيت الأبيض وأفاد بأن بناء إسرائيل لمستوطنات جديدة أو توسيع المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة قد لا يكون مفيدا في تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

وقال دانون لراديو إسرائيل "من السابق لأوانه التحديد.. لن أصنف ذلك بأنه تحول من الإدارة الأمريكية لكن من الواضح أن الموضوع على أجندتهم... ستطرح القضية للنقاش عندما يلتقي رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) مع الرئيس في واشنطن... لن نتفق دوما في كل شيء."

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/3

## ١٩. مراقب الدولة يؤكد: العمق الإسرائيلي ليس جاهزا بالمرة و50% من الملاجئ "مهجورة"

الناصرة - زهير أندراوس: قالت القناة الثانية في التلفزيون العبري إن العمق الإسرائيلي ليس جاهزا ومستعدا لمواجهة أي هجوم صاروخي قد تتعرض له الدولة العبرية، ولفت الموقع إلى أنه على الرغم من خطورة هذا المعطى، فإن الحكومة والكابينيت لم يناقشا هذه المسألة بتاتا.

وتابع الموقع قائلاً إن عدم جاهزية العمق الإسرائيلي للهجوم الصاروخي وردت في تقرير جديد لمراقب الدولة العبرية، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، والذي يكشف صورة قاتمة ومُخيفة جداً عن التجهيزات الإسرائيلية لمواجهة الصواريخ التي ستسقط في العمق. وخلافاً لما أوردته صحيفة (معاريف) عن خطة الإخلاء، يؤكد تقرير مراقب الدولة على أنه عملياً إسرائيل ليست جاهزة ومستعدة لإخلاء المواطنين في حال اندلاع الحرب وقصف العمق بالصواريخ، كما أنه حذر من أن الإخلاء لن يتم لعدم الجاهزية إذا وقعت هزة أرضية.

وشدد تقرير القاضي شابيرا على أن أكثر من خمسين بالمائة من الملاجئ في إسرائيل ليست جاهزة في حال وقوع هجوم صاروخي، أي أنها غير قادرة على استيعاب المواطنين لمدة أسابيع، كما أن الاكتظاظ شديد جداً (متر ونصف مربع لكل مواطن).

رأي اليوم، لندن، 2017/2/2

## ٢٠. معاريف: "إسرائيل" تكشف عن خطة لإخلاء 750 ألف مواطن

الناصره - زهير أندراوس: كُشف النقب في تل أبيب عن أنّ الجيش الإسرائيلي أعدّ خطة طوارئ بموجبها سيتمّ إخلاء 750 ألف مواطن من بيوتهم المَعرضة للإصابة في عمق الدولة العبرية، في حال اندلاع مواجهة شاملة بين إسرائيل والأعداء، كما قالت المصادر الأمنية الإسرائيلية لمُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (معاريف) العبرية، يوسي ميلمان.

وبحسب الخطة، فإنّه سيتمّ التعاون في عملية الإخلاء بين الوزارات ذات الصلة والسلطات المحليّة، في حين أنّ قيادة الجبهة الداخليّة في الجيش الإسرائيلي هي التي ستكون مسؤولة مباشرة عن عملية الإخلاء، التي لم تعرفها إسرائيل منذ إقامتها في العام 1948.

ومع ذلك، شدّدت المصادر عينها، كما ذكرت الصحيفة، على أنّ هذه الخطة تمّ إعدادها على الرغم من أنّ تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تؤكد على أنّ إيران، سورية، حزب الله وحركة المقاومة الإسلاميّة في فلسطين (حماس) لا يُريدون في هذا الوقت مواجهة عسكريّة ضدّ إسرائيل.

يُشار إلى أنّ التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي للعام 2017 أكّد على أنّ إيران، كانت وما زالت وستبقى العدوّ الأوّل لإسرائيل، تليها منظمة حزب الله اللبنانيّة، وفي المكان الثالث حركة حماس.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/2

## ٢١. "والا": ضباط الأمن أكدوا في استطلاع للرأي أنّ الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة ليست جاهزة للحرب

الناصره - زهير أندراوس: أظهر استطلاع للرأي العام تمّ إجراؤه في صفوف ضباط الأمن في السلطات المحليّة الإسرائيليّة، ونشر نتائجه موقع (WALLA) الإخباري، أنّ الأغلبية الساحقة من ضباط الأمن أكدوا من خلال إجاباتهم على الأسئلة على أنّ الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة ليست جاهزة بالمرّة في حال تعرّض إسرائيل لهجوم صاروخيّ.

علاوة على ذلك، أعرب ثلث المشاركين في الاستطلاع عن رأيهم في أنّ السلطة المحليّة التي يخدمون فيها ليست جاهزة لمواجهة الحرب، ولا توجد ثقافة لدى الإسرائيليين في كيفية التصرف في أوقات الطوارئ، ناهيك عن وجود نقص كبير جدًّا في الملاجئ في جميع أنحاء دولة الاحتلال.

مُحلل الشؤون العسكريّة في الموقع، أمير بوحبوط عقب على نتائج الاستطلاع بالقول إنّ الصورة التي أظهرها الاستطلاع قاتمة للغاية ومقلقة كثيرًا، لافتًا إلى أنّ 5 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع أعربوا عن ارتياحهم من معالجة مشكلة الجاهزية من قبل الحكومة الإسرائيليّة، في ما قال

70 بالمائة من المستطلعة آراءهم إن معالجة الحكومة للقضية الوجودية بحاجة إلى تحسين فوري وسريع.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/2

## ٢٢. "هآرتس" أجرت تحقيق يفند مزاعم "إسرائيل" بشأن استشهاد يعقوب أبو القيعان

أجرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية تحقيقاً يتعلق بظروف استشهاد المرابي يعقوب أبو القيعان برصاص الشرطة الإسرائيلية، التي كانت تؤمن عملية هدم منازل بلدة أم الحيران في صحراء النقب قبل أسبوعين.

واستند التحقيق إلى شريط مصور التقطه فريق الجزيرة الذي كان في المكان، وفند مزاعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان الذي قال إن أبو القيعان ينتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية وقاد سيارته ومصايبحها مظفأة، بغرض تنفيذ عملية دعس أدت إلى مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة آخر. لكن شريطين مصورين من موقعين مختلفين التقطهما الزميلان لبيب جزماوي ومراد سعيد يظهران بوضوح أن الشهيد كان يقود سيارته ومصايبحها الأمامية مضاءة.

كما ادعت الشرطة الإسرائيلية أن الشهيد زاد من سرعة سيارته بقصد دعس أفرادها غير أن شريط الجزيرة يثبت العكس، فقد كان أبو القيعان يسير ببطء منذ لحظة خروجه من منزله وتعرض لإطلاق نار متقطع، ثم بعدها اندفعت سيارته في المنحدر، وهو ما يؤكد انه فقد زمام السيطرة عليها نتيجة الإصابة.

وأظهر تقرير أولي لمعهد الطب الشرعي أن الشهيد أبو القيعان أصيب برصاصة في صدره وأخرى في ركبته اليمنى أدت إلى تهتكها، وهو ما يعزز حقيقة أنه كان عاجزاً عن زيادة سرعة سيارته كما ادعت الشرطة، وأنه بالتأكيد فقد القدرة على إيقافها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/2

## ٢٣. قوة إسرائيلية خاصة تختطف طالبين من جامعة بيرزيت

اختطفت قوة إسرائيلية خاصة، يوم الخميس، طالبين من أمام المدخل الغربي لجامعة بيرزيت شمال مدينة رام الله.

وقال شهود عيان في اتصال هاتفي مع وكالة "وفا"، إن قوة إسرائيلية تخفت داخل إحدى الشاحنات، واختطفت الشابين باسل فليان من كلية الأعمال والاقتصاد، وتوفيق أبو عرقوب من كلية الهندسة، ونقلتهما إلى جهة غير معلومة.

وأضاف أن القوة أطلقت عدة رصاصات في الهواء، قبل انسحابها من المنطقة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/2

#### ٢٤. نقل 480 أسيراً في سجن النقب كعقاب تعسفي

أجرت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، تنقلات قمعية داخل سجن النقب طالت 480 أسيراً من قسمي 1 و3 كما نقلت 13 أسيراً من السجن إلى سجون أخرى.  
وذكر ممثل أسرى حركة "فتح" في سجن النقب في رسالة خاصة وصلت لـ"وفا"، أن إدارة السجن هددتهم بالقمع وحتى القتل إذا نظموا فعاليات تضامناً مع الأسرى الذين تعرضوا للقمع والتكيل بالأمس على إثر الأحداث التي شهدتها سجن النقب. كما أبلغتهم إدارة السجن أنه تم نقل 480 أسيراً من قسمي 1 و3 إلى أقسام أخرى كخطوة عقابية رداً على الأحداث.  
وأضاف، أن حالة من التوتر والقلق تسود أوساط الأسرى بعد أن أطلقت إدارة السجن مساء الخميس صفارات الإنذار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/2

#### ٢٥. وقفات احتجاجية في الضفة وغزة ضد اقتحام قوات الاحتلال أقسام الأسرى

محافظات - "الأيام الالكترونية": نظمت الفعاليات الوطنية والشعبية ومؤسسات المجتمع المدني وقفات تضامنية في نابلس وخان يونس وجنين؛ رفضاً لسياسة التصعيد التي تنتهجها مصلحة سجون الاحتلال ضد الأسرى، وضد استخدام القوة بحقهم، خاصة في سجن "نفحة" و"النقب".

الأيام، رام الله، 2017/2/3

#### ٢٦. "مجموعة العمل": تسعة شهداء فلسطينيين خلال كانون الثاني/يناير في سورية

وتقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، استشهاد تسعة لاجئين فلسطينيين، خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، نتيجة الصراع الدائر في سورية.  
وأوضح الفريق في إحصائيته الشهرية، التي تلقت "فلسطين" نسخة عنها، يوم الخميس 2-2-2017، استشهاد أربعة لاجئين نتيجة طلق ناري، ولاجئان بسبب القصف، ولاجئان قضيًا برصاص قناص، وآخر حرقاً.

فلسطين أون لاين، 2017/2/2

## ٢٧. كشف طرق إسرائيلية للسيطرة على أراضٍ بالضفة

الجزيرة نت-خاص: قال تقرير صحفي إسرائيلي إن ارتفاعاً متزايداً في مساحات الأراضي الفلسطينية التي تتم مصادرتها في الضفة الغربية من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، ويتم تصنيفها على أنها أراضي دولة، بحيث لا يستطيع أصحابها الفلسطينيون استخدامها، بل تتم إقامة المستوطنات عليها. وذكر يوتام بيغر مراسل صحيفة هآرتس يوم 29 كانون الثاني/يناير أن السلطات الإسرائيلية تزيد في الشهور الأخيرة من وضع يدها على أراضي الفلسطينيين بالضفة، وهناك زيادة مطردة في استهداف الأراضي المنتشرة شرق الجدار الفاصل، والمناطق المصنفة بأنها نارية. ووفق التقرير تستند الإدارة المدنية الإسرائيلية بوضع يدها على الأراضي الفلسطينية إلى عمل ميداني، يقوم به فريق "الخط الأزرق" الذي حصل على خرائط قديمة تعود إلى القرن قبل الماضي، رسمت باستخدام أدوات غير دقيقة، ومن خلالها تم التقرير بأن هذه أراضي دولة، وحصلت عليها بموجب أمر قضائي، وهو ما يمنح إسرائيل صلاحية إقامة مستوطنات عليها. وأوضح أن 2015 اعتبر عام الذروة لعمل الفريق الذي بدأ عام 1999. وقد وضع طاقم الخط الأزرق يده على مئتي ألف دونم شرق الجدار الفاصل، و21 ألفاً غربه، ومنذ 2011، فإن 73% من نسبة المساحات المصادرة البالغ حجمها الإجمالي 107 آلاف دونم موجودة في شرق الجدار، مقابل أربعين ألفاً غربه. ويتم الاستيلاء الإسرائيلي على أراضي الفلسطينيين إما لأغراض أمنية، أو المصادرة "لصالح العام" أو لأغراض عسكرية، إضافة لمسمى أراضي الدولة، ناهيك عن عمليات القرصنة والاستيلاء من المجموعات الاستيطانية، سواء بتغاضي السلطات الإسرائيلية عنها، أو حتى بدعم منها. ووفق التقرير فإن أقل من خمس المساحة الفعلية للمستوطنات القائمة الآن هي أراضٍ سيطر عليها اليهود قبل العام 1948.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/2

## ٢٨. "إسرائيل" تلاحق "عشاق الأقصى" بالإقامة الجبرية

أم الفحم - محمد محسن وتد: سعيها منها للتفرد بالقدس المحتلة والأقصى وتنفيذ المخططات التهويدية والاستيطانية، تواصل السلطات الإسرائيلية ملاحقة من يدعو للنفير للمدينة المقدسة والرباط بساحات الحرم القدسي، عبر توظيف أنظمة الطوارئ لترهيب المقدسيين وفلسطينيين 48. وأشهرت المؤسسة الإسرائيلية -التي تتطلع لتفريغ المسجد الأقصى من الفلسطينيين- سلاح الإقامة الجبرية والاعتقال الإداري بوجه من ينشط بتنظيم مسيرات النفير والرباط، في الوقت الذي تهيب فيه

الظروف وتوفر الحراسة لاقتحامات الجماعات اليهودية للمسجد وفرض مخطط التقسيم الزمني والمكاني بالأقصى.

ملاحقة "عشاق الأقصى" من فلسطيني 48، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 مع بداية سريان قانون "الإرهاب" وبعد مرور عام على حظر الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح، يعزز التوجه الإسرائيلي نحو التفرد بالمسجد والتلويح بمعاقبة كل من ينشط ويعيق المخططات الاحتلالية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/2

### ٢٩. الخضري يناقش معاناة غزة مع ممثلة النرويج

ناقش رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخضري، معاناة أهالي قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي مع ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستاد.

وشدد الخضري، خلال استقبال هارالدستاد، يوم الخميس 2-2-2017، على ضرورة استثمار هذه العلاقة في دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وزيادة المشروعات النرويجية التنموية، وشكر النرويج على مواقفها الداعمة للقضية والشعب الفلسطيني.

وشرح الخضري الوضع الإنساني لأهالي قطاع غزة، وآثار الأزمات الإنسانية في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر للعام الحادي عشر، وتأخر إعمار غزة.

وأكد الخضري أن الضغط الدولي هو السبيل لرفع الحصار الإسرائيلي، مشددا على ضرورة فتح كل المعابر التجارية دون استثناء، والسماح بدخول الاحتياجات الصناعية والإنشائية دون قيود إسرائيلية، وإلغاء قوائم السلع الممنوعة إسرائيلية بحجة الاستخدام المزدوج.

فلسطين أون لاين، 2017/2/2

### ٣٠. "بتسيلم": الاحتلال يقتلع ألف شجرة زيتون من أراضي قلقيلية

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتلعت ألف شجرة زيتون لشقّ شارع التناقي على 104 دونمات من أراض في محافظة قلقيلية. ووفقا لبيان صادر عن المركز، يوم الخميس، فإن قوات الاحتلال اقتلعت الأشجار وجرفت الأراضي المحاذية لقريتي عزون والنبي إلياس، في محافظة قلقيلية.

وأوضح المركز أن مصادرة الأراضي واقتلاع أشجار الزيتون يلحقان بأصحاب الأرض ضرراً جسيماً، إذ فقدوا مصدر دخل، وأصولاً ذات قيمة اقتصادية كبيرة، ومورداً لأرض خدمت جميع سكان المنطقة لأغراض الاستجمام والترفيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/2

### ٣١. "لجنة أهالي الأسرى": سلطات الاحتلال نفذت 156 حالة اعتقال خلال كانون الثاني/يناير

قالت «لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين»، إن سلطات الاحتلال نفذت 156 حالة اعتقال في مدينة القدس المحتلة خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، من ضمنهم 61 طفلاً قاصراً، و7 نساء بينهن مسنة، و88 شاباً.

الخليج، الشارقة، 2017/2/3

### ٣٢. نابلس: عائلة الأسير أحمد نصار منفذ عملية الطعن في سجن النقب تطالب بالكشف عن مصيره

نابلس - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أفادت عائلة الأسير الفلسطيني أحمد نصار (منفذ عملية الطعن في سجن النقب الصحراوي)، بأن مصير نجلها غير معروف، في ظل انقطاع الأخبار عنه منذ مساء يوم الأربعاء.

وأبدت عائلة الأسير نصار؛ من قرية "مادما" جنوبي نابلس، "قلقاً كبيراً" على حياة نجلها وشقيقه محمود، المعتقلين في سجن "النقب".

وطالب محمد نصار (شقيق الأسيرين أحمد ومحمود)، خلال حديث مع "قدس برس" يوم الخميس، "الصليب الأحمر الدولي" والجهات الحقوقية بالتدخل السريع لمعرفة مصير أشقائه اللذان يقبعان في نفس الغرفة بقسم "16" في معتقل النقب.

وأشار إلى أن العائلة تُحاول منذ لحظة وقوع الحادثة (الطعن) الوصول لأي معلومة مؤكدة حول نجلها "أحمد" والمكان الذي نقل إليه في ظل انقطاع للكهرباء والاتصالات في سجن "النقب".

قدس برس، 2017/2/2

### ٣٣. "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة": "ملتقى فلسطيني الخارج" عهد جديد للتمسك بالأرض

#### والعودة

أكد رئيس "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" عصام يوسف، أن ملتقى فلسطيني الخارج المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في تركيا بمثابة عهد جديد للتمسك بالأرض وحق العودة إلى فلسطين.

وقال يوسف في حديث مع "قدس برس": "مهما طال الزمان سيأتي الفرج والنصر طالما بقينا ثابتين على أن فلسطين أرضنا ووطننا الغالي الذي لن نتنازل عنه كما لم يفعل ولم يقبل أسلافنا من الآباء والأجداد".

ويهدف المؤتمر، كما يقول منظموه، إلى لفت الانتباه إلى معاناة الشعب الفلسطيني اللاجئ خارج فلسطين، والمطالبة بحقوقهم عامة وخصوصاً حقهم في تحرير أرضهم والعودة إليها، وحقهم في تقرير مصيرهم.

قدس برس، 2017/2/2

### ٣٤. مصر: التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية يسهم في إعادة الاستقرار للمنطقة

القاهرة: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على مواصلة جهودها لإحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشدداً على أن التوصل إلى حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يوفر واقعاً جديداً يُحقق مصلحة كافة دول المنطقة ويساهم في إعادة الاستقرار إليها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم الخميس، لوفد من معهد الشرق الأوسط الأمريكي في واشنطن برئاسة ويندي تشامبرلين مديرة المعهد وعضوية عدد من السفراء الأميركيين السابقين من بينهم "فرانك ويزنر" السفير الأمريكي الأسبق بالقاهرة، ونائب مديرة المعهد الدكتور بول سالم، وذلك بحضور فائزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية لشئون الأمن القومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/1

### ٣٥. فيلم وثائقي: عندما التقى رابين وعبد الناصر على الغداء خلال حرب 1948

نيويورك (رويترز) - هاوارد جولر: جاء في فيلم وثائقي عرض لأول مرة في نيويورك الشهر الماضي أن مجموعة من الضباط الإسرائيليين والمصريين ألقوا أسلحتهم وسط حرب عنيفة في الشرق الأوسط قبل حوالي 70 عاماً وناقشوا احتمالات السلام في المنطقة.

وكان بين المجموعة رجلان أصبحا زعيمين لبلديهما وعدوين لدودين وهما إسحق رابين وجمال عبد الناصر. لكن في ذلك اليوم كان اللقاء بين الضباط الصغار وديا وتولد بينهم حد أدنى من الثقة على الأقل.

تكشفت تفاصيل اللقاء في مقابلة مع رابين في عام 1994 وكان وقتها رئيسا للوزراء. وتلك التفاصيل هي محور الفيلم الوثائقي الجديد "شالوم رابين" للمخرج عاموس جيتاي ويدور حول مسعى رابين للسلام مع الفلسطينيين.

ويقول رابين إن الضباط الإسرائيليين دعوا نظراءهم المصريين للقاء بعد أن حاصروا كتيبتهم في الفالوجا. وكان رابين قائدا للقوات الخاصة المقاتلة المسماة بلماخ. يقول رابين "هو (عبد الناصر) كان برتبة صاغ. وكنت أنا لفتنانت كولونيل... عرضنا عليهم أن يأتوا ويتناولوا طعام الغداء في كيبوتس جات الإسرائيلي وهم جاءوا". وأوفى الإسرائيليون بوعدهم بأن يعود المصريون إلى لوائهم بسلام.

"كان ناصر يجلس إلى جوارى. نظر إلى شعار بلماخ وسألني ماذا يعني وشرحت له معناه. ثم قال لي إن الحرب التي نخوضها هي الحرب الخطأ ضد العدو الخطأ في الوقت الخطأ. وأنا أتذكر ذلك لأنه لم يقله لأحد على انفراد."

ويقول رابين أيضا "وأعتقد أننا في ذلك الوقت كنا قريبين للغاية من السلام... وما حدث حدث وهو ذهب في الاتجاه المعاكس. أظن أن الطريق أطول بكثير مما كنا نتمنى."

يؤكد عبد الناصر الذي توفي في 1970 في يومياته عن الحرب أن ضابطا إسرائيليا اقترب من الفالوجا في سيارة مدرعة رافعا راية بيضاء وأن الجانبين اتفقا على أن يجتمعا في جات في اليوم التالي 11 نوفمبر تشرين الثاني 1948.

ولم يرد في اليوميات اسم القائد أو رابين ولم يتسن هذا الأسبوع الاتصال بابنة عبد الناصر للحصول على تعقيب. وكان قائد القيادة الجنوبية الإسرائيلية في ذلك الوقت الجنرال الراحل إيجال ألون.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/1

### ٣٦. ميشال عون يدعو إلى التضامن لمواجهة الإرهاب و"إسرائيل"

بيروت - د ب أ: دعا رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون اليوم الخميس إلى التضامن من أجل مواجهة إسرائيل والإرهاب، معتبرا أن المقاومة حق مقدس. وجاء ذلك خلال لقاء عون اليوم بوفد "التجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة" برئاسة أمينه العام يحيى غدار. وتحدث رئيس الجمهورية عن القضية الفلسطينية، معتبرا أنه "يوجد على حدود لبنان عدو يجب فهم سياسته في العمق كي لا نقع في الخطأ، فهو يريد أخذ الأرض وإلغاء الهوية الفلسطينية ومحوها من التاريخ، لأنه يعتبر نفسه صاحب الأرض".

وتابع عون "لا نستطيع التزام الحياد في قضية نعيش نحن نتأجها، إضافة إلى أن الفلسطينيين في لبنان يعيشون إلى اليوم مأساة تهجيرهم".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/2

### ٣٧. الحريري في إطلاق تعداد الفلسطينيين: لا يمكن التفريط بحق العودة

رعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري امس في السرايا، اطلاق مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان الذي أنجزته لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني في حضور وزراء ونواب وسفراء ورؤساء وممثلي المنظمات الدولية والأممية وقادة الفصائل وممثلين عن المجتمع المدني الفلسطيني وشخصيات.

والقى الحريري كلمة اعتبر فيها أن "هذا الإنجاز كبير جداً، وقد بدأه الرئيس تمام سلام ومن المهم أن يخدم هذا العمل الفلسطيني والقضية الفلسطينية وأن يرى العالم بأجمعه حجم معاناة الفلسطينيين في لبنان ومعاناة اللبنانيين أيضاً.

إن وجود الفلسطينيين في لبنان مرحب به ولكن هذا العمل يؤكد حق العودة إلى بلادهم. هناك مغتصب في الأراضي الفلسطينية، وهو إسرائيل، ونرى نتيجة أعماله اليوم، وإن شاء الله حين ينتهي هذا التقرير سنرى النتائج بالأرقام بما يؤكد للمجتمع الدولي والعالم حجم المشاكل التي تسببها إسرائيل في فلسطين ولبنان أيضاً".

النهار، بيروت، 2017/2/3

### ٣٨. مشروع التعداد للفلسطينيين في لبنان: إدارة مشتركة للإحصاء ... والمعلومات سرية

بيروت - ناجية الحصري: يثير «مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان»، الذي أطلقته «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» أمس، والذي سيشكل في حال إنجازه خزاناً غير مسبوق للدولة من المعلومات، الكثير من الأسئلة عن توقيتته وإمكان توظيفه سياسياً، ومخاوف من إمكان عدم الوصول إلى كل المستهدفين لا سيما في المناطق «المحظورة أمنياً»، وإمكان امتناع فلسطينيين عن المشاركة فيه في غياب التطمينات.

في السراي الكبيرة، أعلن إطلاق مشروع التعداد، وحدد 27 الجاري موعداً لساعة الصفر، وسبق جيش من المندوبين اللبنانيين والفلسطينيين (600 شاب وفتاة) الموعد إلى الميدان موزعين الاستمارات في 12 مخيماً للاجئين الفلسطينيين وفي 121 تجمعاً لهم خارج المخيمات، على أمل

الانتهاء من معظم مراحلها نهاية العام الحالي. وتجرى مرحلة تعداد «الأفراد» ممن يعيشون خارج المخيمات والتجمعات، ولا تتجاوز نسبتهم 3 في المئة، في 2018. والمشروع الذي تدعمه مالياً اليابان وسويسرا و«يونيسيف»، تغيب عنه وكالة «أونروا». فما «سبق» أن أحصته الوكالة الدولية لا يتعدى دراسة عينات من اللاجئين للبناء عليها، وبالتالي ما نتج منها» لا يعتبر، وفق قول مدير المشروع عبد الناصر الأبي لـ «الحياة» «احتساباً دقيقاً». ويشمل التعداد كل من يقيم في المخيمات ولا يقتصر على الفلسطينيين إنما يشمل لبنانيين وجنسيات أخرى، أما في التجمعات فالتعداد يشمل الفلسطينيين فقط، وهو يرصد وفق الأبي، «الحركة الديموغرافية على الأرض، أما في المناطق التي تعتبر حساسة أمنياً مثل في مخيم عين الحلوة فإن التعداد سيتم بعد معالجة خاصة تشمل التنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية والجانب الفلسطيني». ولا يشمل التعداد «مناطق لا يقطنها مدنيون وتصنف عسكرية (قوسيا) فهذه لا شغل لنا فيها».

لكن محاذير التعداد كثيرة، تبدأ من إمكان استغلال المعلومة مروراً بسوء تفسيرها وإدخالها في اللعبة السياسية وصولاً إلى إسقاط، ربما، صفة لاجئ. ويؤكد الأبي لـ «الحياة» أن محور التعداد «الحفاظ على سرية المعلومات ولن تعطى إلى أي جهاز خارج دائرة الإدارة الإحصائية، التزاماً منا بتوصيات دولية توجب اعتماد هذه المعايير، ويمكن الكشف عن مؤشرات نتجت من الإحصاء لكنها لن تشمل أبداً معلومات فردية. وهذا موضوع حساس». ويقول الأبي «إن الأمر مهم للدولة، وضمانة هؤلاء سرية المعلومة وهناك لجنة توجيهية تتأكد من جودة المعلومات».

وحرص رئيس لجنة الحوار حسن منيمنة على طمأنة الفلسطينيين إلى أن «لبنان باق على دعم قضيتكم وصولاً إلى إقرار حقكم في بناء الدولة الفلسطينية على أرضكم وعودة اللاجئين». وأوضح أن التعداد سيشمل «عدد السكان وظروف السكن والملكية وتاريخ البناء ومشكلاته وتوافر خدمات البنى التحتية وخصائص الأسر والأفراد والقوى العاملة وحال البطالة وأسبابها والنشاط الاقتصادي الممارس والمستوى التعليمي والصعوبات التي يواجهها ذوو الحاجات الخاصة، كما سيلحظ الحراك السكاني من خلال التوسع العشوائي والانتقال والنزوح الداخلي أو الهجرة والدوافع إليهما».

الحياة، لندن، 2017/2/3

### ٣٩. تحرك عربي في الأمم المتحدة لمواجهة الاستيطان

نيويورك - «الحياة»، ا ف ب: طالبت مجموعة سفراء الدول العربية في الأمم المتحدة مجلس الأمن بالضغط على إسرائيل لوقف أنشطتها الاستيطانية والتراجع عن القرارات الأخيرة التي اتخذتها بإنشاء 6 آلاف وحدة استيطانية، والتقييد الكامل بقرار مجلس الأمن الرقم 2334.

واجتمع رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري السفير العراقي محمد الحكيم والسفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور مع رئيس مجلس الأمن مساء الأربعاء، ونقلوا إليه رسالة بالموقف العربي الذي عبر عنه السفراء في اجتماع عقده في اليوم ذاته. وقال الحكيم أن الرسالة العربية تضمنت التشديد على ضرورة تقيد إسرائيل بحل الدولتين، وعدم تقويضه من خلال إجراءات أحادية، والتراجع عن قرار إنشاء 6 آلاف وحدة استيطانية، والتقيد الكامل بقرار مجلس الأمن 2334 الذي صدر نهاية العام الماضي.

الحياة، لندن، 2017/2/3

#### ٤٠. مؤتمر تركي حول الأوقاف العثمانية في القدس

أنقرة/ إلكاي غودر، يلدز أقطاش: قال نائب رئيس الوزراء التركي، ويسبي قيناق، إن بلاده تخطط لعقد مؤتمر حول الأوقاف العثمانية في مدينة القدس، خلال مايو/ أيار المقبل. وأضاف قيناق، في حديث مع الأناضول، إنه يصعب تعداد الأوقاف العثمانية في القدس وحدها. وتابع "تخطط لعقد مؤتمر حول الأوقاف العثمانية في القدس تحت رعاية رئيس جمهوريتنا (رجب طيب أردوغان) في مايو المقبل، بإسطنبول". تجدر الإشارة أن مركز أبحاث التاريخ والفن والثقافة الإسلامية IRCICA التركي، نظم في نوفمبر/ تشرين ثاني 2014، مؤتمرا دوليا لحماية الآثار الإسلامية في القدس، بحضور رسمي عربي وتركي، فضلا عن مشاركة أكاديميين من مختلف دول العالم. واستهدف المؤتمر، البحث عن وسائل وطرق جديدة في العالم، من أجل إثارة حفيظة المجتمع الدولي، للوقوف ضد الممارسات الإسرائيلية، التي تستهدف المسجد الأقصى، فضلا عن تناول سبل حماية الهوية الإسلامية للقدس، والتي تمتد لعصور طويلة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/2

#### ٤١. مفوض "الأونروا": لم ننتلق تأكيداً أمريكياً على تخفيض الدعم

غزة. «القدس العربي»: أكدت وكالة «الأونروا»، أنها لم تتلق أي تأكيد رسمي من الإدارة الأمريكية، حول نيتها تخفيض حجم الدعم المقدم لها، بعد تنصيب الرئيس الجديد دونالد ترامب، دون أن تخفي خشيتها من تطبيق القرار، كون أمريكا تعد من أكبر الداعمين لموازنتها التشغيلية. وفي لقاء جمعه بعدد من الكتاب والصحافيين في مكتبه في مدينة غزة، من بينهم مراسل «القدس العربي»، تطرق خلاله المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كرينبول بعد استفسارات الحضور عن ما

يتردد عن نية الإدارة الأمريكية تقليص حجم دعمها لمؤسسات الأمم المتحدة، وانعكاسات القرار على «الأونروا» التي تعاني من نقص كبير في الموازنة، فقال إن أي عملية قطع للمساعدات تعد «قرارا سياديا» يرجع لنفس الدولة التي تقدم الدعم، غير أنه في الوقت ذاته أكد أن ذلك لن يثني «الأونروا» عن الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، كونها منظمة دولية أنشئت لهذا الغرض، وستواصل مسيرة الدفاع عن حقوق للاجئين.

ويؤكد كريينول أن أي تقليص في عمليات الدعم المقدم ستشكل بالنسبة لمنظّمته «تحديا كبيرا» خاصة وأن الولايات المتحدة تعد أكبر الداعمين، لافتا إلى أنهم في المنظمة الدولية يتربحون النتائج. ولم يخف المفوض العام تراجع الاهتمام الدولي بقضية دعم اللاجئين الفلسطينيين، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث تحتاج هي الأخرى لدعم إنساني مثل سوريا واليمن وليبيا، ويؤكد أنه كثيرا ما طالب خلال لقاءاته مع المسؤولين باستمرار توصيل الدعم للاجئين الفلسطينيين، الذين مر على تهجيرهم 70 عاما، وفي ظل استمرار الاحتلال للضفة وغزة لخمسين عاما، وفي ظل وجود حصار على غزة مستمر منذ عشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 2017/2/3

#### ٤٢. رئيسة وزراء بريطانيا تستقبل نتنياهو يوم الإثنين لبحث التجارة والمستوطنات

لندن (رويترز) - كايلي ماكليان: قالت المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن رئيسة الوزراء ستطرح قضية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة مع نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن يوم الاثنين لكن محادثاتها ستركز على تعزيز التجارة استعدادا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت المتحدث باسم ماي إنها ستجدد أيضا تأكيد دعمها للاتفاق النووي الإيراني الذي يرفضه نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة. وعلى الرغم من نقاط الخلاف أشادت ماي بإسرائيل منذ تولي منصبها العام الماضي عقب استفتاء الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/2

#### ٤٣. شكوى ضد جنرال إسرائيلي بلندن لاتهامه بجرائم حرب

كشف المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت إيتمار آيخنر أن عضو الكنيست أليعزر شتيرن من حزب "هناك مستقبل" والجنرال السابق في الجيش الإسرائيلي تعرض لموقف مقلق في بريطانيا بعدما قدمت منظمة حقوقية عربية بريطانية طلبا إلى محكمة بريطانية لاعتقاله.

وقدمت المنظمة الحقوقية البريطانية طلبا لهيئة مكافحة "الإرهاب" البريطانية لاعتقال شتينر لمسؤوليته عن جرائم الحرب التي ارتكبها خلال سنوات خدمته العسكرية بجيش الاحتلال وخاصة في حرب لبنان الأولى في ثمانينات القرن الماضي، وأحداث مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982 حين كان ضابطا مرموقا في كتيبة المظليين.

ونقل مراسل يديعوت أحرونوت عن الناطق باسم الخارجية عمانوئيل نحشون أن إسرائيل تعرب عن أسفها لما سماه "استخدام الجهاز القضائي البريطاني لأهداف سياسية معادية" لها، مشيرا إلى أن السلطات الإسرائيلية واثقة ومطمئنة بأن نظيرتها البريطانية لن تقع فيما اعتبرته الفخ المنصوب لها. وفي سياق متصل، نقل مراسل القناة الإسرائيلية الثانية إعاد شمخيوف عن زعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لابيد أنه أجرى محادثة عاجلة مع السفير البريطاني في تل أبيب ديفيد كوري، وطلب منه التدخل لدى السلطات بلندن لمنع أي محاولة للمس بشتينر، وبذل كل الجهود للحيلولة دون اعتقاله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/2

#### ٤٤. ترامب قد يمنح إسرائيل الضوء الأخضر لضرب حماس

عدنان أبو عامر

منذ أن دخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير، شعر الفلسطينيون أنهم أمام سنوات صعبة من العلاقات معه، بسبب مواقفه المؤيدة لإسرائيل، وعداؤه للفلسطينيين، وتوجهه بنقل السفارة الأمريكية بإسرائيل من تل أبيب إلى القدس، واعتباره أن الاستيطان الإسرائيلي بالضفة الغربية ليس عقبة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد افتتح ترम्ب خطاب تنصيبه بتهديده بالقضاء على الإرهاب الإسلامي، دون أن يذكر فلسطين بالاسم، ممّا دفع عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق إلى أن يعتبر في 20 كانون الثاني/يناير أنّ توجّهات ترامب في شأن فلسطين لا تخدم استقرار المنطقة، وتغري المتطرفين الإسرائيليين بمزيد من التطرف.

قد تشعر حماس أنّ إسرائيل في عهد ترامب ستكون أكثر أريحية بممارسة مزيد من الضغط عليها، بتشديد الحصار المفروض عليها منذ عام 2006، أو توجيه ضربة عسكرية ضدها، لأنّ تنصيب ترامب تزامن مع إطلاق تصريحات إسرائيلية في اتجاه حماس، أبرزها إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيرمان في 24 كانون الثاني/يناير، عن إمكان احتلال ربع قطاع غزة في الحرب المقبلة.

وقال المتحدث باسم حماس والقائد السابق للجناح العسكري لحماس، كئيب عز الدين القسام في شمال الضفة الغربية حسام بدران لـ"المونيتور" إن "حماس حركة مقاومة تعتبر الاحتلال الإسرائيلي عدوها الوحيد، وعملنا داخل أراضينا الفلسطينية المحتلة، والمطلوب من الإدارة الأميركية الجديدة إعادة دراسة واقع منطقتنا، لتعلم أن القفز على خيارات الشعوب والتنكر لطموحاتها لن تستمر حتى النهاية، فمن حق شعوب المنطقة أن تنعم بالحرية كبقية العالم".

وأصدرت حماس في 24 كانون الثاني/يناير بياناً حذر من سياسة ترامب المناهزة إلى إسرائيل، ونواياه بنقل سفارة بلاده في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مما سيخلق مناخات متفجرة، ويصب الزيت على النار المشتعلة في المنطقة، داعية الفلسطينيين إلى مواجهته، وتفعيل المقاومة كخيار استراتيجي.

من الملاحظات اللافتة التي استوقفت حماس بنظرتها إلى ترامب، علاقته الوثيقة بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي لا يخفي عداؤه للحركة، وبذل جهوداً كبيرة لتجفيف منابعها المالية، والحد من قدراتها العسكرية، بضرب الأنفاق الواصلة بين غزة وسيناء، وهو الرئيس العربي الأول الذي هنا ترامب بالرئاسة.

ولذلك، فإن المستشار السياسي السابق لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية ومؤسس بيت الحكمة لحل النزاعات في غزة، وعاش سنوات طويلة في الولايات المتحدة الأميركية حتى عام 2006، أحمد يوسف قال لـ"المونيتور" إن "إسرائيل ستجد مع ترامب فرصة مواتية لتوجيه ضربة قاسية ضد غزة، ضمن سياسة جزر العشب التي تنتهجها ضد حماس منذ عام 2006، مع أن بداية أي ضربة إسرائيلية ضد غزة قد تبدأ من سيناء، حيث تتواجد التنظيمات المسلحة، فإن شعرت مصر وإسرائيل أن سيناء تحولت إلى مرتع للتنظيمات، فإنهما ستتجهان غزة بتوفير الدعم المادي والعسكري لها، تمهيداً إلى حصولهما على غطاء أميركي لضربها من دون تحفظ، مما يتطلب من التنظيمات الفاعلة في غزة، مثل حماس وباقي فصائل المقاومة المسلحة، وقف الحديث عن قدراتها العسكرية، فالظرف حساس، ولا يحتمل توترات أمنية".

وصول ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية وقلق حماس منه، لا يعني أن سلفه باراك أوباما كان مسالماً مع حماس، فقد أيد حربين قاسيتين شنتهما إسرائيل ضدها خلال عامي 2012 و2014، على الرغم من وجود خلافات سياسية بين واشنطن وتل أبيب حول التسريع بإنهاءهما، لكن هذه الخلافات قد تنتهي بينهما في عهد ترامب.

وقال الباحث الفلسطيني في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، والمقيم في الولايات المتحدة الأميركية أسامة أبو ارشيد لـ"المونيتور" إن "ضرب حماس في غزة قرار إسرائيلي،

مع أنّ ترامب سيمنح إسرائيل دعماً أكثر شراسة ضدّ حماس، فهو رئيس أكثر شعبيّة وتطرفاً وغروراً، وقد يقف على يمين إسرائيل بعدوانها على الفلسطينيين، وهو ينظر إلى الرئيسين المصريّ عبد الفتّاح السيسي والسوريّ بشار الأسد كنموذجين يحتذى بهما في محاربة الإسلاميين، لذلك من حقّ حماس أن تخشى من تحالف السيسي وترامب وإسرائيل لضربها".

إضافة إلى التحوّفات التي تساور الفلسطينيين من أيّ حرب مقبلة تشنّها إسرائيل على غزّة في عهد ترامب، فإنّ المشاهد الفظيعة المقبلة من سوريا ومصر، حيث تشهدان حروباً ومعارك دامية ضدّ المجموعات المسلّحة، وصمت العالم إزاءها، قد تشجّع إسرائيل على ارتكاب الفظائع ذاتها ضدّ الفلسطينيين في ظلّ تشجيع ترامب.

ولذلك أشار الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكريّة الإسرائيليّة يوني بن مناحيم على موقع "نيوز ون"، في 25 كانون الثاني/يناير، إلى أنّ حماس قلقة من تقارب ترامب مع السيسي، واتّفاقهما ضدّ جماعة الإخوان المسلمين، وحماس أحد أذرعها.

وقال وكيل وزارة الخارجيّة الفلسطينيّة في غزّة غازي حمد لـ"المونيتور" إنّ "إسرائيل خاضت ثلاث حروب ضدّ غزّة في أعوام 2008 و2012 و2014، ولم تنجح في تحقيق نتائج سياسيّة، ولذلك فقد لا تقدم على حرب رابعة لوجود ترامب، لكنّها تعتبر الأنفاق التي تحفرها حماس تهديداً مركزياً لها، ولذلك ستجعلها في صلب النقاش الإسرائيليّ في الفترة المقبلة، لتحصل على مزيد من دعم ترامب ومساندته، مع عدم وجود ضمانات بعدم الذهاب إلى حرب رابعة، لأنّ الفلسطينيين اليوم ليس لهم سند عربيّ، على الرغم من الاستقرار النسبيّ منذ حرب 2014".

لعلّ ما قد يقلق حماس، أنّ وصول ترامب إلى الرئاسة يتزامن مع التحقيقات الشرطيّة الإسرائيليّة مع بنيامين نتنياهو حول قضايا الفساد، وتقدير الفلسطينيين أنّه قد يهرب من التحقيقات وإمكان تعرّضه إلى الإقالة، بتوجيه ضربة عسكريّة ضدّ غزّة، لصرّف أنظار الإسرائيليّين عن مشاكله الحكوميّة والحزبيّة، في ظلّ شيك مفتوح على بياض قد يمنحه ترامب إلى نتنياهو.

المونيتور، 2017/2/2

## ٤٥. الإدانات تشجع الاستيطان

عبد الستار قاسم

إسرائيل تصادر الأرض وتبني البيوت ونحن نحمل رزمة أوراق لنلهث وراءها بالإدانات والاستنكارات، ونحمل رزم أوراق نقدية لنشتري تذاكر الطائرات باحثين عن منقذ لنا في أرجاء العالم. وبهذا نقهرهم: هم يبنون بيوتا صغيرة لإيواء الأسر والعائلات، ونحن ننام في فنادق خمس نجوم.

نحن الأرقى ونحن الأكثر حضارة وعلمًا ومعرفة. هم يوفرون الأموال ويمنعون عن أنفسهم الشهوات، ونحن نبذر ونسرف ونفترط في شهواتنا وغياب ضميرنا الوطني.

على مدى كل هذه السنوات الطويلة قبل قيام إسرائيل وبعد قيامها ونحن نلقي الخطابات الرنانة ونطلق العنان للتصريحات السخيفة والتافهة دون أن نقوم بالخطوات العملية لإنقاذ أرضنا وإنقاذ أنفسنا. قبل عام 1948، باعت أغلب قيادات فلسطين الإقطاعية الأراضي للصهاينة، وساهمنا بقوة ببناء المستوطنات كأيدي عاملة، وتآمرنا على الفلاحين واستغل الأثرياء منا شقاءهم وفقدهم لابتياح أراضيهم وتسريبها فيما بعد. وبعد عام 1967، لم نتق الله بأنفسنا وأبناء شعبنا. كانت تأتي الأموال إلى الضفة الغربية وغزة ولم يستفد منها الفقراء إلا النزر اليسير. كان من المفروض أن ترصد أموال اللجنة المشتركة لدعم الفلاحين والعمال ماليًا ليمكنوا من بناء بيوت بصورة أفقية، وأنا أتحدى إن كان هناك عامل واحد في الضفة والقطاع قد حصل على قرض بأربعة آلاف دينار ليبي بيتًا صغيرًا مكونًا من غرفتين ومطبخ وصالة. أين ذهبت الأموال؟ وأين هي أموال السلطة الآن؟ كل ما نراه مزيدًا من الضرائب على الناس، ومزيدًا من رسوم المعاملات. مفهود أن السلطة تريد تحصيل الأموال لدفع الرواتب، لكن السؤال: ما الذي أجبركم على إقامة سلطة وأنتم تعلمون أن مصادر التمويل بأيدي الأعداء وليس بأيدينا؟ وما الذي أجبركم على توظيف هذا الكم الهائل من الموظفين وأنتم لا تتمكنون من دفع الرواتب؟ وألا تعلمون أن الذي يعتمد على عدوه في التمويل لا يريد إرادة سياسية حرة، ولا يريد وطنًا أو دولة أو حتى خربوشة على قمة جبل؟

هل تريدون وقف الاستيطان؟ إذا كان الجواب بنعم فعلينا أولًا أن نتخلص من الاعتراف بإسرائيل، ومن كل التبعات التي ترتبت على ذلك منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988. لقد أتى الاعتراف بإسرائيل وتوقيع أوسلو علينا بالمصائب والويلات والورطات والانقسامات والاقتتال والمزيد من الاستيطان والغطرسة الصهيونية. ألم يحن الوقت لمراجعة أنفسنا والاعتراف بالخطايا الوطنية؟ أو علينا الانتظار إلى أن ينتهي الأمر بنا جميعًا خارج ديارنا ووطننا وأملنا وجبالنا وودياننا وسهولنا وأزقتنا وحوارينا؟ إلى متى؟ لو كنتم تعرفون الله لناشدتكم باسمه، لكنكم تصرون على عمل الموبقات والاستمرار في غيكم.

الأمر الثاني الذي يجب أن نفعله خاص بالأراضي. أنا أعلم أنكم سلمتم أمر الأراضي لإسرائيل وأكون مجنونًا إذا كنت أظن أنكم أحرار في التصرف بالأراضي حتى في المناطق المصنفة "أ"، لكن بالإمكان التمرد والعمل فورًا على تسجيل الأراضي وإفرازها ليتمكن كل شخص من التصرف بما يملك. ويجب السماح للناس بالبناء على أي مساحة من الأرض بدون تقييدات، ويجب تشجيعهم على الانتشار. أي يجب إلغاء مسألة الخمس دونومات، ويجب تخفيض رسوم تسجيل الأراضي

وإفرازها إلى ما يقرب الصفر. بل يجب توجيه الدعم المالي الخارجي نحو دعم البناء والتعمير. ويجب تشجيع الزراعة بعد ذلك واتخاذ إجراءات ضد كل من لا يستغل أرضه. نحن لا نعدم الوسائل العملية لمواجهة الاستيطان خاصة إذا تخلصنا من التزاماتنا الأمنية تجاه المستوطنين وإسرائيل عموماً. ولكن هذا يتطلب تغييراً سياسياً جذرياً لأن القيادة القائمة الآن والتي هي غير شرعية لا تصلح وهي التي ورطتنا حتى أذنيننا بالمصائب والهموم.

ولا تستكروا نرجوكم لأن الاستنكار يحمل رسالتين لا نريدهما: الرسالة الأولى لإسرائيل وهي تقول لهم اصنعوا ما تريدون فنحن لا نقدر إلا على الاستنكار والاستهجان والتتديد والوعيد والتهديد. أي نقول لهم اطمئنوا واستوطنوا وأنتم على يقين. والرسالة الثانية للشعب الفلسطيني وهي تقول إننا لا نستحق الحياة لأننا شعب عاجز قعيد لا حول لنا ولا قوة، وعلى كل من يرى في نفسه القوة أن يوفرها لنفسه لا أن يستعملها حيث لا تستطيع أن تصفق لوحدها.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/2

#### ٤٦. التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي 2016 - 2017

##### واصف عريقات

خرج التقدير هذه المرة عن المؤلف حيث تراجعت القضية الفلسطينية إلى مؤخرة المواضيع التي طرحت ليس هذا فحسب، بل واستخدم منظمو التقدير مصطلحات تعكس المفهوم الإسرائيلي الحقيقي للموضوع الفلسطيني كتسهيل حياة وقنوات فلسطينية مجتمعية وتوسيع إعادة انتشار وإعادة تنظيم خريطة الضفة الغربية ومناطق مصلحة أمنية إسرائيلية واحرف جديدة لهذه المناطق مثل P و D و S والتميز بين الكتل الاستيطانية والمستوطنات المعزولة وربما سيصنفونها لاحقاً A B C وحلول لقضايا إشكالية من كهرباء وطاقة ومياه وسياحة بديلة ومشاركة مجتمعية محلية كما ورد في التقدير رسالة بوش واعتماد نهج الاتفاقات الانتقالية بالتدرج وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن حل القضية الفلسطينية بالنسبة لهم هو حل أممي ثنائي دون تدخل دولي عنوانه حكم ذاتي مقابل دولة يهودية، واستخدام القضية الفلسطينية كجسر عبور للعالم العربي والإسلامي وتضليل عالمي، هذا الحل يؤكد بأن القيادة الإسرائيلية ما زالت تعتبر إسرائيل كدولة عظمى إقليمياً والدول العربية ساحة خلفية لها وانها جزيرة من الاستقرار والهدوء، لكن الرد جاء على لسان البروفيسور افرايم رئيس مركز بيغن - السادات حيث قال: "إسرائيل اكبر حاملة طائرات لأمريكا وانها جزء من مشروع غربي وليست جزء من المنطفة"، كما جاء الرد من نفس التقدير حينما تحدث عن التحديات ومنها ضعف المناعة "القومية" وتراجع التضامن بين شرائح المجتمع الإسرائيلي والتوتر بين المتدينين والعلمانيين وبين

الشرقيين والغربيين والعنصرية ضد الأفارقة وعدم تقبل اليهود الروس إضافة إلى تعاضم الاستقطاب الاجتماعي والسياسي خاصة لدى المؤسسة العسكرية التي وصفها التقدير بجرها للجدل السياسي وضرب شرعية الجيش والحملات الدعائية في الشبكات الاجتماعية ضدهم.

ومن التحديات الأخرى التي أوردتها التقدير العجز الإسرائيلي عن تحقيق ما خططت له وتراجع مكانتها على الساحة الدولية، ووصفوا الوضع الراهن بجمود العملية السلمية وتصادم العمليات وتأثير ذلك على العلاقة الإسرائيلية الأوروبية، لكنهم لم يتحدثوا في تقديرهم عن معاناة الشعب الفلسطيني وصموده ورفضه لمخططاتهم.

ومن التحديات الإقليمية والدولية التي أوردتها التقدير تلاشي آمالهم وطموحاتهم في تقسيم سوريا وتراجع دور أمريكا في المنطقة وصعود روسيا وتعزيز قوة إيران وحزب الله والحد من قدرة إسرائيل على التحرك، والعلاقات مع أوروبا، وتراجع دعم الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد العسكري فقد أقروا بعدم وجود أهداف وإنجازات سياسية لاعتداءاتهم السابقة كما غيبت مفردات الحسم والجزم والردع التي كانت تستخدم في مثل هذه المؤتمرات وحل محلها الحرص على منع نشوب مواجهات عسكرية واستخدمت تعابير يلفها الغموض توصف في العلم العسكري بالتجاوز أو الالتفاف، وكثير الحديث عن تقييم دقيق للظروف ومشاركة أوسع للنقاش إضافة للجيش من وزارات ومؤسسات مجتمع مدني وصناع القرار وقادة الرأي والمؤسسات الدبلوماسية وعن تطوير الإجراءات الدفاعية والقدرة المعرفية والتحليلية.

وجاء تراجع التهديد العسكري المباشر من الجيوش في المنطقة في هرم الفرص والإيجابيات بتقديرهم إضافة إلى تأجيل الخطر النووي الإيراني بسبب اتفاق 2015 ووجود مساحة مشتركة بين دول عربية وتل أبيب في ظل ما يجري في المنطقة والصراع السني الشيعي وأخيرا التطور في قطاع الطاقة واكتشاف الغاز تجاريا.

وفي التوصيات اعتبروا النافذة الاستراتيجية في ثلاثية القوة العسكرية والمرونة الاقتصادية مقابل ضعف الأعداء وأوصوا بتعزيز العلاقات الاستراتيجية خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية وتعزيز القدرة على إحباط اختراق إيران النووي وتحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين والتحضير للمواجهات العسكرية وتعزيز العلاقات مع الدول العربية السنية ومواجهة مخاطر المحور الروسي السوري الإيراني ومنع نقل الأسلحة لحزب الله واستمرار المساعدات الإنسانية للمعارضة المسلحة السورية والتحضير لمواجهة القوة الناعمة (الحرب القانونية، المحاكم، الاقتصاد، الدبلوماسية) والساير و خطة للقطاع العربي المحلي وتحسين آفاق الاندماج وأخيرا اطلاق حوار سياسي واجتماعي داخلي.

مما تقدم نلاحظ الهواجس الإسرائيلية التالية:

- أولاً. عدم الاستقرار الإقليمي
- ثانياً. ضعف تأثير الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط
- ثالثاً. ازدياد التوتر بين القوى الكبرى
- رابعاً. اختلال ميزان القوى في المنطقة
- خامساً. انخفاض الدعم الدولي والتغطية على الاعتداءات
- سادساً. تصعيد المقاومة الفلسطينية
- سابعاً. انخفاض المكانة السياسية لإسرائيل إضافة ل بي دي أس
- ثامناً. التوتر في الساحة الداخلية وتناقص التضامن والشعور بالهدف المشترك
- تاسعاً. سيطرة رجال الدين والمستوطنين
- عاشراً. الانتصار بعيد المنال

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/2

## ٤٧. الأسرى.. حكايات خاصة ومعرفة قاصرة!

ساري عرابي

في آب من العام 2008، وبعد عملية تتكيل استهدفت بها وحدات قمع من مصلحة السجون الصهيونية القسم الذي كنت أعيش فيه داخل معتقل عوفر؛ فُمِعْتُ إلى سجن إيشل في بئر السبع، وكانت فرصة لأن ألتقي أحد إخواني وزملائي وأصدقائي في جامعة بيرزيت، القائد القسامي محمود شريتح، وأحد قادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، وكنا لم نلتق منذ اعتقال كلينا في العام 2001.

كنتُ أعتقل وأُخرج، بينما محمود ظل في السجن محكوماً بسبعة مؤبدات، وكانت اعتقالاتي تقتصر على ما كان يعرف بالمعتقلات التي كان يديرها سابقاً جيش العدو قبل أن تنتقل إدارتها إلى "مصلحة السجون"، أما محمود فظل ينتقل بين ما يعرف بالسجون المركزية.

وصل محمود إلى سجن إيشل بعد قمعي إليه بفترة وجيزة، ولم يكدر لحظات العناق الحارة، إلا توقعاته التي عاجلني بها، حينما أخبرني بأنه -على الأرجح- لن يمكث طويلاً في "إيشل"، وبالفعل ظلت حقيبة محمود كما هي، فهي خزانتها الدائمة المتنتقلة معه، في كل "بوسطة"، وفي كل "معبار". صحيح أن محمود كان هادئاً دائماً، وكان عظيمًا بالتأكيد حينما قاد جانباً من العمل المقاوم في الضفة الغربية أثناء انتفاضة الأقصى، ولكنه ظلّ قادرًا على إدهاش أمثالي ومفاجأتهم، فمثلي يعرف

جيدًا معنى حرمان الأسير من الاستقرار، لأنني أولاً أسير لسنوات سابقة، ولأنني ثانيًا وفي هذا الاعتقال تحديدًا تسلطت عليّ إدارة سجن عوفر بتقيلي المستمر بين أقسام السجن الواحد.

أما محمود فنتصاغر أمامه هذه التجربة المتواضعة، وفي كلمة مباشرة، ومعتادة، ولكنها صادقة ودقيقة وغير مبتذلة، كان جبلاً شامخًا، وإنسانًا صلبًا بهدوء ساحر، ودون أن أحاول تجريده من جبلته الإنسانية التي يمتزج فيها الضعف بالقوة، فالأيام القليلة التي مكثناها معًا لم تتح لي وعلى نحو كاف التقاط بريق الحزن النابع من عينيهِ البليغتين، وإن كنت ومنذ أن رأيته قد شعرت بذلك الدفق الغامض الذي تفيض به نفوس الأسرى المحكومين لسنوات طويلة فيقول لك كل شيء دون أن تراه. لقد طوّر هؤلاء المعتقلون لغة موعلة في البلاغة، وموعلة في الصمت في الوقت نفسه.

لكن كان يمكنني أن أدرك، أنه انتصر على عدوّه في محنة القمع والحرمان من الاستقرار، وهو انتصار لا يمنع العدو من ممارسة أذاه، ولكنه يرفع نفس الأسير على أذى العدو، وكنت أسأل نفسي هل هو شيء منحه الله إياه أصلاً، أم هي معرفة انفجرت في داخله طوال اعتقاله.

حينما بدأ العدو حملته القمعية المتجددة على الأسرى في سجن نفحة والنقب اليوم الخميس 2/شباط، تذكرت محمود، وما هو إلا واحد من آلاف الأسرى، فثمة حكاية عامة، وثمة حكاية خاصة لكل أسير، وثمة حكايا تستحيل على لغاتنا التي نتداول بها أحاديثنا، وإنما هي حكايا بنت تجربتها، ولها لغتها التي انبثقت معها، من نوع ذلك البريق، وذلك الدفق، وتلك الطوية التي لا يقدر على حملها حتى ذلك البريق، وذلك الدفق.

يمكننا أن نستعرض الآن، مئات الأسماء لأسرانا، ولكن هل يمكننا أن نتخيل آلاف الحكايا والحوادث لكل اسم من تلك الأسماء، وأن نستعيد على نحو صادق أحاسيسهم في كل حكاية من تلك الحكايا؛ أحاسيسهم اليومية، أحاسيس كل ثانية، أحاسيس الترقب والانتظار والتوتر المقيم؟! كيف واجه كل أسير الاقتحامات الليلية التي مرّت عليه مئات المرات؟ والتفتيش الوحشي لغرفته وأغراضه؟ والتفتيش العاري؟ والاقترحات المصحوبة بالغاز والضرب والطلاقات الحارقة؟ ومصادرة الأغراض؟ والعقاب بالانفرادي والزنازين؟ والتثقيب المستمر بين السجون؟ والحرمان من زيارات الأهل؟ والحرمان من إدخال الأغراض؟ والحرمان من الكنتينا؟ والحرمان من العلاج؟! هذه فقط بعض المواقف التي يختزن إزاءها كل أسير فيضًا من المشاعر، ومئات الحكايا، وهو في ذلك كله مطلوب منه إفساد إجراءات السجن، بالصمود والتعالي النفسي، بمعنى أن الأسر ميدان نضال يومي متجدد، حتى لو كان النضال مفروضًا على الأسير، ومعاناة الأسير لا تقتصر على مصادرة حريته، فالإجراءات العقابية على مدار اللحظة، ويمكن أن نتخيل أثرها حينما يكون حديثنا عن يقضون عقودًا داخل الأسر!

في المقابل، لا تبدو المعرفة المجتمعية بأوضاع الأسرى في أحسن حالاتها، ويفترض أن يكون هذا غريبًا بالنظر إلى التجربة الفلسطينية الواسعة مع الاعتقال، ولكن ومن بعد انتهاء الانتفاضة الأولى، تراجعت هذه المعرفة، كما تراجع التضامن المجتمعي مع الأسرى وعائلاتهم، وعلى العكس تنتشر تصورات زائفة جدًا عن الأسرى وأوضاعهم، سواء كانوا أسرى أم أسرى محررين. وبالرغم من الدور المهم الذي تقوم به السلطة في توفير الضمان المادي للأسرى، فإنه ينقلب على صعيد المعرفة العامة إلى ذلك النوع من التصورات الزائفة، وذلك لأن الإسناد المادي، لا يأتي في سياق نضالي أشمل وأوسع، إذ إن السياسات المتنوعة التي تمارسها السلطة، اقتصاديًا وثقافيًا وأمنيًا وغير ذلك، ساهمت إلى حد كبير في تجريف الوعي العام، بمجمل القضايا الوطنية، ومن أهمها قضية الأسرى.

بالنسبة للفصائل، ومع أن أبناءها، هم الذين يخوضون تجربة الاعتقال المستمرة والمفتوحة، وبمراراتها الهائلة، فإنها لم تتمكن من بعد تأسيس السلطة من تطوير أدواتها لمواجهة النتائج المترتبة على قيام السلطة وعلى سياساتها سالفة الذكر، وهذا يمكن فهمه، بالنظر إلى أن هذه الفصائل باتت مستهدفة بدورها، ومحرومة من مجالات العمل العام، ولكن لا يمكن فهم القصور المستمر في المجالات المعرفية، بما في ذلك إثارة الوعي العام.

أذكر ذات مرة خطيب جمعة، قال عن أوضاع الأسرى داخل الأسر كلامًا خاطئًا تمامًا، وأذكر عن قريب ندوة أكاديمية فاجأتني بجهل طلاب الجامعة بأوضاع الأسرى، أما المعرفة المجتمعية الزائفة فهي في وجهي كل يوم، ومحيطه بي.

يعيدنا ذلك إلى واجباتنا، وما أكثر المواقع التي يمكن الانطلاق منها لبث المعرفة حول قضية الأسرى، ولإستعادة التضامن المجتمعي مع الأسرى، ولكن في طبيعة ذلك كله، تظل منابرنا ومؤسساتنا الثقافية والإعلامية التي ينبغي أن تكون على قدر التحدي والمواجهة، في ظل انغلاق السبل الأخرى في الميدان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2

## ٤٨. يستطيع ترامب الاستفادة من التجربة الإسرائيلية في الطرد الجماعي!

عميره هاس

مر الأسبوع (الأول) بصعوبة، وتعثر أمر ما لدى دونالد ترامب. السبب بسيط: لم تتشاور مع إسرائيل حول كيفية منع الدخول دون إثارة سهام العالم ضدك. ولكن طالما أن الحديث يدور عن تعهد آخر هو الطرد الفعلي، كان يمكنك التشاور معنا. وبسبب ضيق النفس والمكان سنتحدث هنا

عن نوعين فقط من الطرد، من أنواع كثيرة تميزنا بها: طرد الفلسطينيين مواليد القدس من مدينتهم، وطرده سكان الضفة الغربية من منازلهم.

المبدأ الأول هو الهدوء. عدم الإعلان عن سياسة الطرد، وأن يقف كل مطرود وحده أمام هذا المصير، وأن يعتقد أن هذه مشكلته فقط، مشكلة شخصية. وفي وقت ما في نهاية العام 1995 (زمن حكم حزب «العمل» و«أوسلو») تبين للفلسطينيين أنهم يفقدون الإقامة في القدس بسبب مكان إقامتهم قبل بضع سنوات من ذلك: خارج حدود القدس البلدية التي تم ضمها أو خارج البلاد.

المبدأ الثاني هو الادعاء بأنه لم يحدث أي شيء وأن الحديث يدور عن قوانين. هذا ما زعمته وزارة الداخلية في العام 1996، عندما اكتشف كثير من الفلسطينيين أن بطاقات هويتهم سحبت فجأة، وتحولوا إلى مقيمين غير قانونيين في المدينة وفي البلاد التي ولدوا فيها.

المبدأ الثالث هو التدرج. خطوات الطرد تبنى لبنة فوق لبنة، وكأن كل شيء صدفي. ضم ومصادرة أراض، منع البناء في الأراضي المتبقية، تجنيد الله، اكتظاظ لا يمكن احتماله في المنازل، وأجرة خيالية للشقق، غض النظر عن تجار المخدرات، إهمال البنى التحتية والمدارس، زيادة الضرائب، أماكن عمل ضئيلة وزرع ملاحقين مهنيين (مستوطنين) في قلب الأحياء، يحيط بهم رجال الأمن والحراسة. والشيء الأهم هو الإقامة حسب قانون الدخول إلى إسرائيل، التي يمكن أن تنتهي في أي لحظة. وكأن الفلسطينيين المقدسيين دخلوا إلى إسرائيل واختاروا العيش تحت حذائها كمهاجرين من غير اليهود. وكأنها ليست هي التي اقتحمت حياتهم بشكل عنيف في المدينة التي ولد فيها آبائهم وأمهاتهم.

المبدأ الرابع هو الدعم القضائي أ. رئيس محكمة العدل العليا، اهارون براك، وزملاؤه غبرينيل باخ وشوشانا نتياهو منحوا منذ العام 1988 موافقتهم على طرد جماعي آخر، عندما قالوا إنه يمكن طرد فلسطيني ولد في العام 1943 في القدس لأنه حصل على المواطنة في الخارج.

المبدأ الخامس هو التنوع. سيدي الرئيس، لا تتمسك بمبرر واحد، نحن نعتمد وبنجاح على عدد من المبررات لطرده الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم وأراضيهم: مبررات سياسية (معارضة سلطاتنا)، وإدارية (فاتهم الإحصاء السكاني أو تواجدوا في الخارج فترة زائدة)، مناطق إطلاق نار، محميات طبيعية، القرب من الحدود، القرب من الشارع، القرب من البؤرة الاستيطانية، موقع أثري، أراضي دولة، رفض خطط البناء، جدار الفصل، منع البناء وزرع معتدين مهنيين ورجال أمن واقتباسات من التوراة.

المبدأ السادس هو الدعم القضائي ب. القضاة لدينا يتملصون من اتخاذ قرار ضد سياسة عدم المساواة في التخطيط والبناء بين اليهود والعرب.

المبدأ السابع هو تقليص المياه. فم بتقليص المياه، يا ترامب. قرر أن كل مسلم أو مكسيكي يستحق ربع كمية المياه. وقرر أن كل مكان يعيش فيه المسلمون والمكسيكيون سيتم قطع شبكة المياه عنه. انظر إلى غور الأردن. فهذه أداة ناجعة لمضائلة عدد السكان غير المرغوب فيهم. يمكنك الاعتماد علينا في ذلك.

المبدأ الثامن هو دعم النخبة. قم بإرسال مبعوثك إلى هنا. وسيحصلون على النصائح حول عمليات الطرد الروتينية التي تصمت عليها نخبة المثقفين والمتعلمين وملح البلاد وخريجي الجيش الإسرائيلي ومن يذهبون إلى حضور الكونسرت. إن هذا شيء رائع.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2017/2/2

٤٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/2/3